ترجمة الأستاذ عبد الله

المحتويات:

مقدمة المترجم 2

%EVFR Ë Ä «j Ð £ © ó ² ¤ Õ Ä - Ð Þ j
$EV ¶ ¸ Ä Á ¨ ² À Ñ £ Ñ » © â

مقدمة المترجم

الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ورسوله محمد بن عبد الله، وجعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وتكفل بحفظه من التحريف والتبديل والزيادة والنقصان، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين.

وبعد، فإن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وهو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، والمرجع الأعلى في العقيدة والأخلاق والأحكام، وقد عني المسلمون به عناية فائقة منذ نزوله إلى يومنا هذا، حفظا وتلاوة وتفسيرا وتدبرا وترجمة.

وقد ترجم القرآن الكريم إلى كثير من اللغات الحية، وكان لكل ترجمة منها قيمتها العلمية والدعوية بحسب ما تحققه من الدقة في نقل المعاني والأساليب، ومن الأمانة في التعبير عن مقاصد النص القرآني. وإن من أهم ما يميز الترجمة الجيدة أن تكون وفية للأصل، بعيدة عن التأويل المذهبي والتحريف المقصود، وأن تراعي الفروق بين اللغتين في البلاغة والبيان والتركيب.

وهذه الترجمة التي بين أيدينا هي ترجمة الأستاذ عبد الله، وقد اعتمد فيها على المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، وهي الرواية الأكثر انتشارا في العالم الإسلامي اليوم. وقد حاول المترجم أن يلتزم بالمعنى الظاهر للآيات، وأن يتجنب الإضافات التي لا تدل عليها ألفاظ النص، وأن يستعين بالسياق في توضيح ما قد يحتمل أكثر من وجه.

وإنا نسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الترجمة كل من قرأها، وأن يجعلها عونا لطالب العلم على فهم كتاب ربه، وأن يكتب لمترجمها الأجر والمثوبة، وأن يغفر له ما قد يكون وقع فيه من سهو أو تقصير، فإن الكمال لله وحده، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.